لكون انسان معه ولو انفرد لما طلب الفتح والحاصل ان السماء محروسة لا يمكن
احد ان يمر عليها او يدخلها الا باذن الحارسين قيل وقد ارسل اليه يعني
هل ارسل الله تعالى محمد للعروج رسولا قيل معناه هل صار رسولا والاول
اظهر لان امر نبوته صلى الله عليه وسلم كان مشهورا لا يكاد يخفى عن حراس
السموات قال نعم قيل مرحبا به اى لقى رحبا وسعة فنعم المجيء جاء فيه
تقديم وتاخير والمخصوص بالمدح محذوف تقديره جاء فنعم المجيء مجيئه ففتح
اى باب السماء الدنيا فلما خلصت اى وصلت فاذا فيها آدم اذا للمفاجاة
وكذا في اخواتها فقال لى جبرائيل هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام
فقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح قال الامام التوربشتي امر النبي
عليه السلام بالتسليم على الانبياء وان كان افضل منهم لانه عليه السلام كان عابرا
عليهم وكان في حكم القائم وهم في حكم القعود والقائم يسلم على القاعد ثم صعد بي
حتى اتى السماء الثانية فاستفتح اى طلب فتح بابها قيل من هذا قال جبرائيل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة يعني كل منهما ابن خالة الآخر
قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبرائيل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد
على ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح اعلم ان رؤيته الانبياء
عليهم السلام في السماء الاولى الى السابعة على تفاوت منازلهم ودرجهم
وعبوره عليه السلام عن جميعهم يدل على انه اعلى منهم ثم صعد بي حتى اتى السماء
الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبرائيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس

هذا

هذا ادريس فسلم عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرائيل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح قيل المرئي ارواح الانبياء متشكلة بصورهم
التي كانوا عليها الا عيسى فانه مرئي بشخصه ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبرائيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت
اى عن موسى بكى فقيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة
من امته اكثر ممن يدخل من امتي انما بكى موسى اشفاقا على امته حيث قصر عددهم
عن عدد امة محمد صلى الله عليه وسلم لا حسدا عليه لانه لا يليق به واما قوله
لان غلاما الخ فلم يكن على سبيل التحقير بل على معنى تعظيم المنة لله تعالى
لان محمدا عليه السلام من غير طول العمر في عبادة ربه خصه بهذه الفضيلة ثم
صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبرائيل قيل من هذا قال جبرائيل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك ابراهيم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام
ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي اى جعلت قريبة
منه قوله تعالى فرش مرفوعة اى مقربة لهم سدرة المنتهى وهي شجرة في اقصى
الجنة ينتهي اليها اعمال العباد او ينتهي اليها علم الملائكة والرسل فاذا نبقها
بكسر الباء الموحدة وبالقاف اى ثمرها مثل قلال جمع قلة وهي جرة عظيمة
هجر وهي قرية قريبة من مكة تعمل فيها القلال مثل الجباب فاذا ورقها مثل
آذان الفيلة بسكون الياء جمع فيل كقردة جمع قرد وهو الحيوان المعروف قال جبرائيل